للنشر الفوري

بنك الإمارات دبي الوطني يعلن نتائج العام ٢٠١١

صافي أرباح بإرتفاع بنسبة ٦% وبمبلغ ٢.٥ مليار درهم
إكمال عملية الإستحواذ على مصرف دبي على أساس القيمة العادلة

دبي – ١٥ فبراير ٢٠١٢

أعلن بنك الإمارات دبي الوطني، البنك الرائد في المنطقة، اليوم عن نتائجه المالية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١١.

أبرز النتائج المالية

- **صافي الأرباح** لسنة ٢٠١١ **بلغ ٢.٥ مليار درهماً**، بإرتفاع بنسبة ٦% مقارنة بالعام السابق.

- **ارتفعت ربحية السهم عن السنة بنسبة ٩ %** لتصل إلى ٠.٤١ درهماً.

- **مؤشرات مشجعة للإيرادات خلال الفترة:**

- ارتفع صافي دخل الفائدة لسنة ٢٠١١ بنسبة ٥ % مقارنة بالعام ٢٠١٠.
- تحقيق نمو في رسوم الخدمات الأساسية بنسبة ٨% مقارنة بالعام السابق.

- **شهد العام المزيد من الإعداد الأمثل للميزانية العمومية والإحتياطات الإحترازية لتقليص المخاطر:**

- ارتفعت مخصصات انخفاض القيمة الائتمانية بنحو ١.٦ مليار درهماً، وبذلك بلغ مجموع تلك المخصصات ٣.٨ مليار درهماً، أو ٢.٥٤% من الأصول موزونة المخاطر الائتمانية.
- موقف أكثر تحفظا بشأن الاعتراف بالقروض المخفضة القيمة والمخصصات لتأكيد متانة موقع بنك الإمارات دبي الوطني مستقبلاً.
- شهدت القيمة الدفترية للاستثمار في الاتحاد العقارية المزيد من الانخفاض بمبلغ ٧٥٠ مليون درهم.

- **ارتفعت قروض العملاء إلى مبلغ ٢٠٣.١ مليار درهماً**، بارتفاع بنسبة ٤% مقارنة بنهاية عام ٢٠١٠.
- **بلغت ودائع العملاء ١٩٣.٣ مليار درهماً** بعد أن كانت ٢٠٠ مليار درهماً بنهاية العام السابق.
- **تحسنت نسبة كفاية رأس المال لتصل** إلى مستوى جيد جداً بنسبة ٢٠.٥%.

- النتائج المالية تشمل النتائج المالية لمصرف دبي كما في التاريخ الفعلي للاستحواذ (١١ أكتوبر ٢٠١١)؛ ولم تؤثر عملية الإستحواذ على الأرباح الصافية لبنك الإمارات دبي الوطني أو على نسبة القروض غير المنتجة لديه كما في تاريخ الاستحواذ.

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة بنك الإمارات دبي الوطني معلقاً على نتائج المجموعة: "إن هذه النتائج المالية تعكس أداءً تشغيلياً إيجابياً وقوياً وتظهر متانة ومرونة بنك الإمارات دبي الوطني. لقد اتبعنا أسلوباً أكثر تحفظاً لتقوية موقع البنك حتى يتمكن من مواجهة التحديات التي تشهدها الأسواق المالية العالمية، وبنك الإمارات دبي الوطني في موقع متميز لتحقيق رؤيته في أن يكون البنك الرائد وأحد أكبر وأكثر البنوك نجاحاً في المنطقة". لقد شهد العام أيضا استحواذ بنك الإمارات دبي الوطني على مصرف دبي والذي يعد مؤشرا لمرحلة جديدة غنية بالفرص لبنك الإمارات دبي الوطني ومصرف دبي على حد سواء وبما يعكس مرونة الحكومة في التعامل مع التغيرات الاقتصادية".

وقال السيد ريك بدنر، الرئيس التنفيذي لبنك الإمارات دبي الوطني: "لقد تمكنا من تحقيق نتائج مالية قوية خلال عام ٢٠١١ بتحقيق صافي أرباح عن العام بإرتفاع ٦% على الرغم من البيئة الخارجية المليئة بالتحديات والتقلبات وإتباعنا أسلوبا أكثر تحفظا بشأن الإعداد الأمثل للميزانية العمومية وتقليص المخاطر. وفيما يستمر المشهد الإقتصادي مليئاً بالتحديات، فإن تنفيذنا الناجح لأولوياتنا الإستراتيجية وتمتع البنك بمستويات قوية من إجمالي رأس المال والسيولة توفر للبنك موقعاً راسخاً يمكننا من الإستفادة بقوة من فرص نمو مختاره في المستقبل".

وقال السيد سوريا سوبرامانيان، المسؤول المالي الرئيسي في بنك الإمارات دبي الوطني: "استمر البنك في عام ٢٠١١ في تحقيق مستويات قوية من الأرباح التشغيلية وكان قادراً على التعامل بشكل فعال ومرن مع المتغيرات السريعة في السوق. وقد أدى هذا بشكل هام إلى العودة إلى النمو في مستوى الإيرادات الإجمالية في كل من فئتي الفوائد وإيرادات الرسوم الأساسية.

التقرير المالي

مليار درهماً	السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١١	السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠	نسبة التغير (%)	الربع المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١١	الربع المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠	نسبة التغير (%)
صافي دخل الفائدة	٧.٢٥٨	٦.٧٩٥	+٧%	١.٩٢٩	١.٦٢٠	+١٩%
صافي دخل غير الفائدة	٢.٦٧٢	٢.٩٢٦	-٩%	٠.٥٦٢	٠.٦٤٢	-١٣%
إجمالي الإيرادات	٩.٩٣٠	٩.٧٢١	+٢%	٢.٤٩١	٢.٢٦٢	+١٠%
نفقات تشغيلية	(٣.٥٠٨)	(٣.٠٥٣)	+١٥%	(١.٠٢٥)	(٠.٧٦٢)	+٣٥%
أرباح تشغيلية قبل مخصصات انخفاض القيمة	**٦.٤٢٢**	**٦.٦٦٨**	**-٤%**	**١.٤٦٦**	**١.٥٠٠**	**-٢%**
مخصصات انخفاض القيمة	(٤.٩٧٨)	(٣.١٩٠)	+٥٦%	(١.٠٥٦)	(٠.٢٠١)	+٤٢٥%
أرباح تشغيلية	**١.٤٤٤**	**٣.٤٧٨**	**-٥٨%**	**٤١٠**	**١.٢٩٩**	**-٦٨%**
إطفاء أصول غير ملموسة	(٠.٠٩٤)	(٠.٠٩٤)	-	(٠.٠٢٣)	(٠.٠٢٣)	-
شركات زميلة	(٠.٦٥٤)	(١.٠٢٤)	-٣٦%	(٠.٢٢٨)	(٠.٨٦٩)	-٧٤%
أرباح مكتسبة من الشركات التابعة	١.٨١٣	-	لا يوجد	-	-	-
رسوم الضرائب	(٠.٠٢٦)	(٠.٠٢١)	+٢٤%	(٠.٠٠٧)	(٠.٠٠٤)	+٤٩%
صافي الربح	**٢.٤٨٣**	**٢.٣٣٩**	**+٦%**	**٠.١٥٢**	**٠.٤٠٣**	**-٦٢%**
نسبة التكاليف للإيرادات (%)	%٣٥.٣	%٣١.٤	+٣.٩%	%٤١.١	%٣٣.٧	+٧.٤%
هامش صافي الفائدة (%)	%٢.٦٨	%٢.٥٢	+٠.١٦%	%٢.٨٥	%٢.٤١	+٠.٤٤%
ربحية السهم (درهماً)	٠.٤١	٠.٣٧	+٩%	٠.٠٢	٠.٠٦	-٦١%
العائد على متوسط حقوق المساهمين (%)	%١٠.٢	%١٠.٣	-٠.١%	%٢.٤	%٦.٩	-٤.٥%

مليار درهماً	كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١١	كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠	نسبة التغير (%)	كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠١١	نسبة التغير (%)
إجمالي الأصول	٢٨٤.٦	٢٨٦.١	-١%	٢٧١.٩	+٥%
القروض	٢٠٣.١	١٩٦.٢	+٤%	١٩٦.٤	+٣%
الودائع	١٩٣.٣	٢٠٠.٠	-٣%	١٨٣.٦	+٥%
نسبة كفاية رأس المال (%)	%٢٠.٥	%١٩.٨	+٠.٧%	%٢١.١	-٠.٦%
نسبة الشق الأول (%)	%١٣.٠	%١٢.٦	+٠.٤%	%١٣.٤	-٠.٤%

إجمالي الإيرادات

استقر إلى حد كبير إجمالي الإيرادات للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١١ بمبلغ ٩.٩٣٠ مليار درهماً بزيادة بنسبة ٢% مقارنة بمبلغ ٩.٧٢١ مليار درهماً في عام ٢٠١٠ وارتفع إجمالي الإيرادات عن الربع الرابع من عام ٢٠١١ بنسبة ١٠ % عن مستوى الربع الرابع من عام ٢٠١٠ ليصل إلى ٢.٤٩١ مليار درهما.

وتحسن صافي إيرادات الفائدة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١١ بنسبة ٧% ليصل إلى ٧.٢٥٨ مليار درهماً بعد أن كان ٦.٧٩٥ مليار درهماً في عام ٢٠١٠. وحقق صافي إيرادات الفائدة على أساس ربع سنوي، في الربع الرابع من عام ٢٠١١ مبلغ ١.٩٢٩ مليار درهما بزيادة بنسبة ١٩ % عن مستويات الربع الرابع من عام ٢٠١٠. ويعود التحسن في صافي إيرادات الفائدة بشكل رئيسي إلى مبادرات الإعداد الأمثل للميزانية العمومية وزيادة هامش القروض مما زاد هامش صافي الفائدة لعام ٢٠١١ ليصل إلى ٢.٦٨ % بعد أن كان ٢.٥٢ % في العام السابق.

وسجل دخل غير الفائدة انخفاضا بنسبة ٩ % عن العام الماضي ليصل إلى ٢.٦٧٢ مليار درهماً في عام ٢٠١١. ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض إيرادات الأوراق المالية الاستثمارية والعقارات الاستثمارية. وباستثناء هذه التأثيرات، تحسن إيراد الخدمات المصرفية الأساسية بنسبة ٨ % بسبب زيادة إيرادات الرسوم البنكية وأنشطة التمويل التجاري.

إجمالي التكاليف

بلغ إجمالي التكاليف حوالي ٣.٥٠٨ مليار درهماً في السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١١، بتحسن بنسبة ١٥% مقارنة بعام ٢٠١٠، وقد تحقق هذا نتيجة تسريع وتيرة الاستثمار في فرص النمو المستقبلية خلال الفترة، وتكاليف دمج مصرف دبي من تاريخ الاستحواذ والاستهلاك الإضافي المفروض على المباني خلال الربع الرابع لعام ٢٠١١.

جودة الإئتمان ومخصصات إنخفاض القيمة

ارتفعت رسوم مخصصات انخفاض القيمة لعام ٢٠١١ لتصل إلى ٤.٩٧٨ مليار درهماً مقارنة بمبلغ ٣.١٩٠ مليار درهماً عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ ويرجع ذلك أساساً إلى التحفظات الإضافية التي قام البنك بتطبيقها على الإعتراف بالقروض المخفضة القيمة ومستويات المخصصات التي تم وضعها لذلك، مما نتج عنه إضافة مبلغ ٣.١٨٧ مليار درهماً على محافظ البنك الائتمانية إضافة إلى مبلغ ١.٥٦٢ مليار درهماً لمخصصات انخفاض قيمة المحفظة خلال الفترة وبذلك بلغ إجمالي تلك المخصصات مبلغ ٣.٧٥٢ مليار درهماً أو ٢.٥٤ % من قيمة الأصول الموزونة المخاطر غير المصنفة.

الشركات الزميلة والمشاريع المشتركة

خلال عام ٢٠١١، بلغت استثمارات البنك في الشركات الزميلة والمشاريع المشتركة إستثماراً سلبياً مقداره ٦٥٤ مليون درهما مقارنة باستثمار سلبي مقداره ١.٠٢٤ مليار درهماً خلال عام ٢٠١٠، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى الانخفاض في قيمة استثمارات البنك في شركة الاتحاد العقارية بمبلغ ٧٥٠ مليون درهماً خلال عام ٢٠١١ والتي تمت موازنتها جزئيا بمساهمة إيجابية مجمعة بقيمة ٩٦ مليون درهما من الشركات الزميلة والمشاريع المشتركة الأخرى بالمجموعة.

خلال الربع الأول من عام ٢٠١١، تم توقيع اتفاقية الشراكة بين نتورك إنترناشيونال وأبراج كابيتال لتعزيز النمو المستمر لنتورك انترناشيونال وزيادة التوسع الجغرافي لأنظمة الدفع الإلكترونية الخاصة بها والرائدة في السوق. وبموجب بنود اتفاقية هذه الشراكة، التي تمت الموافقة عليها من قبل الجهات التنظيمية المختصة، سوف تمتلك أبراج كابيتال من خلال أبراج فاينانشل تيكنولوجيز هولدنجز ليمتد حصة بنسبة ٤٩ في المائة في شركة نتورك انترناشيونال، والتي كانت في السابق شركة تابعة لبنك الإمارات دبي الوطني يمتلكها بالكامل. ونتيجة لهذه الصفقة، تم اعتبار نتورك إنترناشيونال على أنها مؤسسة ذات ملكية مشتركة اعتباراً من بداية عام ٢٠١١، وحققت هذه الشراكة أرباحاً بقيمة ١.٨١٣ مليار درهماً خلال الربع الأول من عام ٢٠١١.

صافي الربح

بلغ صافي الربح للمجموعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١١ مبلغ ٢.٤٨٣ مليار درهماً، بزيادة بنسبة ٦% عن ما تحقق في عام ٢٠١٠ والذي بلغ ٢.٣٣٩ مليار درهما. وحقق صافي الربح للربع الرابع من عام ٢٠١١ مبلغاً وقدره ١٥٢ مليون درهماً، أقل من مبلغ ٤٠٣ مليون درهما الذي تم تحقيقه في الربع الرابع من عام ٢٠١٠ بسبب التحفظ الإضافي المطبق على المخصصات خلال الربع الحالي.

أرباح الأسهم

سيقوم مجلس الإدارة بتقديم توصياته للمساهمين أثناء انعقاد الجمعية العمومية السنوية بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٢٠ % للسنة المالية ٢٠١١.

قروض وودائع العملاء

بلغت قروض العملاء كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١١ (بما في ذلك التمويل الإسلامي) ٢٠٣.١ مليار درهما، بزيادة بنسبة ٤ % عن نهاية عام ٢٠١٠.

ووصلت ودائع العملاء كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١١ إلى ١٩٣.٣ مليار درهماً، بانخفاض قدره ٣ % نسبياً قياساً إلى حجم ودائع العملاء كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠.

رأس المال

استمرت نسبة كفاية إجمالي رأس مال البنك ونسبة ملاءة الشق الأول من رأس المال بالتحسن لتصبح ٢٠.٥% و ١٣.٠ % كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١١ بعدما كانت ١٩.٨ % و ١٢.٦% على التوالي في نهاية عام ٢٠١٠. وقد تمت الموازنة الجزئية للزيادة في رأس المال، والتي تعود بشكل أساسي إلى الأرباح المحققة خلال الفترة، بزيادة بنسبة ١% للأصول موزونة المخاطر وتوزيع الأرباح للسنة المالية ٢٠١٠. أدى ضم الأصول الدفترية الجيدة موزونة المخاطر الخاصة بمصرف دبي في الربع الرابع من عام ٢٠١١ إلى انخفاض نسبة كفاية إجمالي رأس المال ونسبة ملاءة الشق الأول من رأس المال بنسبة ٠.٩٨ % و ٠.٦٢ % على التوالي.

مبادرات المجموعة:

"تنفيذ"

في مايو ٢٠١١ قام بنك الإمارات دبي الوطني بإنشاء مركز امتياز العمليات، النقلة النوعية الجديدة ضمن المجموعة والتي تهدف إلى الوصول بخدماتها وقدراتها إلى مستوى أفضل الممارسات العالمية. وأدت هذه المبادرة خلال الربع الثالث من عام ٢٠١١ إلى تأسيس "تنفيذ"، الشركة التابعة التي يمتلكها البنك بالكامل بغرض توحيد مكاتب الدعم الخلفية وفرق العمليات التشغيلية الخاصة بالمجموعة ضمن إدارة واحدة وإعادة تخطيط عملياتنا وطرح أدوات ووسائل تقنية على أفضل مستوى عالمي والتي من شأنها تطوير الكفاءة وتحسين جودة الخدمات التي نقدمها لعملائنا، وتعتبر هذه فرصة فريدة لإنشاء أول مركز امتياز العمليات في المنطقة والذي سيقدم خدماته إلى البنك بالإضافة إلى عملاء خارجيين من المجالات ذات الصلة. ومن المنتظر أن تحرز "تنفيذ" نتائج ملموسة لكل مجموعة بنك الإمارات دبي الوطني من خلال تقديم خدمات متميزة الجودة قائمة على الكفاءة العالية والتوافق عبر كل شركات المجموعة.

منذ إنشاء شركة "تنفيذ" انضم لها كل من وحدة ائتمان الأفراد والتحصيل ببنك الإمارات دبي الوطني ومركز الاتصالات التابع لها. وبالإضافة إلى هذا تم توقيع شراكة استراتيجية مع شركة (آي بي إم)، حيث يمكن لشركة "تنفيذ" بموجبه الاستفادة من الخبرات والكفاءات والموارد البشرية الخاصة بشركة (آي بي إم) في تعزيز خدماتها ودعم وسائل التدريب والتقنية.

وفي عام ٢٠١٢، سيقوم بنك الإمارات دبي الوطني بالتركيز على الزيادة التدريجية لآفاق أعمال "تنفيذ" من خلال ضم المزيد من عمليات الدعم البنكية ومكاتب الدعم الخلفية إليها.

الاستحواذ على مصرف دبي

بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١١ أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، بصفته حاكم دبي بأن يستحوذ بنك الإمارات دبي الوطني على مصرف دبي، ويأتي هذا الأمر السامي تماشيا مع

جهود حكومة دبي للإرتقاء بالقطاع المصرفي في الإمارة واستعدادها لاتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم المؤسسات المالية لأداء دورها كاملا بما يعزز الاقتصاد الوطني ويقوي مركز الدولة باعتبارها مركزا دوليا من الدرجة الأولى.

ويدشن هذا الاستحواذ مرحلة جديدة غنية بالفرص لبنك الإمارات دبي الوطني ومصرف دبي بما يعكس المرونة التي تتسم بها حكومة دبي في التعامل مع المتغيرات الاقتصادية وتم إبرام هذه الصفقة مقابل سعر عادل للمصرف الذي تم الإستحواذ عليه. وقد تم دمج النتائج المالية لمصرف دبي من تاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١١ دون أن يكون لذلك أي أثر على صافي ربح المجموعة أو نسبة القروض غير المنتجة كما هي بتاريخ الاستحواذ.

أداء الأعمال

الأعمال المصرفية للأفراد وإدارة الثروات

كان أداء إدارة الأعمال المصرفية للأفراد وإدارة الثروات في البنك جيداً خلال عام ٢٠١١، حيث تمكنت من تحقيق نمو في أعمالها وقاعدة عملائها.

وارتفع حجم إيرادات هذه الإدارة بنسبة ١٨% للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١١ إلى ٣.٩١٠ مليار درهما من ٣.٣٢٢ مليار درهما في عام ٢٠١٠، ويعود السبب في هذا إلى تحقيق نمو بنسبة ٢٢% في صافي دخل الفائدة، ليصل إلى ٢.٩١٠ مليار درهماً بعد أن كان ٢.٣٨٢ مليار درهماً، وإلى تحقيق تحسن بنسبة ٦ % في دخل الرسوم، ليصل إلى مليار درهماً بعد أن كان ٩٤٠ مليون درهماً. وخلال العام، استمرت إدارة الأعمال المصرفية للأفراد وإدارة الثروات في التركيز على زيادة الإنتاجية والإيرادات من خلال قيامها بتقديم العديد من المبادرات التي تركز على تحسين الكفاءة في إنجاز المعاملات وخدمة العملاء.

واستمرت الإدارة الحصيفة للجودة الائتمانية كما استمرت محفظة قروض الأفراد المتعلقة بالتخلف عن سداد الديون المتأخرة في التحسن خلال عام ٢٠١٠.

وساهم التركيز المستمر لإدارة الأعمال المصرفية للأفراد وإدارة الثروات على نمو الودائع خلال عام ٢٠١١، وتحديداً في فئات الحسابات الجارية وحسابات التوفير، في تحقيق نمو بمبلغ ٩.٢ مليار درهماً في ودائع العملاء منذ نهاية عام ٢٠١٠ ليصل إلى ٧٥.٤ مليار درهماً.

ومن أبرز إنجازات عام ٢٠١١، طرح عدد من المنتجات الجديدة، التي شملت – من بين منتجات أخرى- "سمارت سيفر" و"الحماية المضاعفة" لجميع حملة البطاقات، وشهادات الإيداع المترافقة مع عروض شهادات الإيداع الاعتيادية، بالإضافة إلى ربطها بمنتج مهيكل وبرنامج "بون أبيته" الخاص بالمطاعم وطرح خدمة الأعمال المصرفية للسيدات، ومنتج قروض السيارات "أوتو لون بلاس" الخاص بالوافدين الجدد لدولة الإمارات، وبطاقة الائتمان الجديدة "انطلق معها" بالاشتراك مع هيئة الطرق والمواصلات.

وإضافة لذلك، تواصل إدارة الأعمال المصرفية للأفراد وإدارة الثروات زيادة حصتها في سوق بطاقات الائتمان وأدوات الدين عن طريق تقديم منتجات وخدمات مبتكرة.

وازداد توسع شبكة فروع بنك الإمارات دبي الوطني وهي الأكثر انتشارا في الدولة، بعد إضافة ٧ فروع خلال عام ٢٠١١ ليصل مجموعها إلى ١١٢ فرعاً. كما اكتسب البنك المزيد من القدرات الخاصة بالتوزيع من خلال زيادة شبكة أجهزة الصرف الآلي التابعة له بإضافة ٩ أجهزة صرف آلي جديدة في مختلف أنحاء الدولة، ليصل عدد أجهزة الصرف الآلي وأجهزة الإيداع الذكي التابعة للبنك إلى ٦٣٠ جهازاً.

الأعمال المصرفية للشركات

في ضوء الظروف الاقتصادية والتحديات المتواصلة التي تعرض لها القطاع المصرفي عالمياً ومحلياً، استمرت الأعمال المصرفية للشركات في تحقيق أداء ثابت. وبلغ إجمالي إيرادات هذه الأعمال ٤.٥٨٠ مليار درهماً في عام ٢٠١١، بارتفاع بنسبة ٤% عن العام ٢٠١٠، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى إعادة تسعير الودائع ومواصلة التركيز على الأعمال المدرّة للرسوم. وأظهرت إيرادات الربع الرابع من عام ٢٠١١ تحسناً بنسبة ١٤% لتصل إلى ١.٢١٦ مليار درهماً بالمقارنة مع الربع الرابع من عام ٢٠١٠، وهذا ناتج عن تحسن هوامش أسعار الودائع وزيادة دخل الرسوم.

وحققت محفظة السلف النقدية زيادة صافية بنسبة ٢% في عام ٢٠١١ نتيجة للانتعاش المتوازن في تعهدات الإصدار الجديدة. وتراجعت ودائع العملاء بنسبة ٢٦% بالمقارنة مع عام ٢٠١٠ لتصل إلى ٦٩.٨ مليار درهماً، وذلك نتيجة لمبادرات الإعداد الأمثل للميزانية العمومية، فضلاً عن اتساع نطاق المنافسة على الودائع التي شهدها القطاع خلال النصف الثاني من العام ٢٠١١.

خلال عام ٢٠١١، أنجزت إدارة الأعمال المصرفية للشركات عدة صفقات بارزة منها معاملة تسهيلات ترتيب قرض مشترك لشركة أولام العالمية المحدودة بحجم ١.٢٥ مليار دولار أمريكي، حيث لعب البنك دور المنظم الأول المفوض ومدير الاكتتاب. كما وكان البنك أيضاً المنظم الأول المفوض والضامن ومدير الاكتتاب لصفقة تمويل متعددة الشرائح لطيران الإمارات بلغت قيمتها ٦٥٠ مليون دولار أمريكي. وفضلاً عن ذلك، قام البنك بترتيب قرض مشترك وتسهيلات ضمان الدفعة المقدمة لمعاملة بقيمة ١.٨ مليار دولار أمريكي لشركة "سعودي أوجيه". كما ونفذت إدارة الأعمال المصرفية للشركات معاملة قرض مشترك بقيمة ٨٥٠ مليون دولار أمريكي لشركة الموانئ والمناطق الحرة العالمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى جانب معاملة قرض مشترك وتسهيلات تمويل مرابحة لبنوك مقرها في تركيا وروسيا بلغت قيمتها مجتمعة ما يقارب مليار دولار أمريكي.

وبفضل امتلاكها لحصة ضخمة في السوق تعادل تقريباً خمس أصول الشركات في دولة الإمارات العربية المتحدة، أصبحت الأعمال المصرفية للشركات اليوم في وضع يؤهلها للاستفادة من التحسن المرتقب في النشاط الاقتصادي. واستمرت الأعمال المصرفية للشركات بتعزيز جوانب خدمة العملاء ومجموعة منتجاتها من خلال تقديم باقة من المنتجات المصرفية لترسيخ علاقاتها الوطيدة بعملائها. وتضمن ذلك تحفيز العملاء على استخدام قنوات بديلة مثل الخدمة المصرفية عبر الإنترنت و"سمارت بيزنس" و"تريد أون لاين" وذلك بهدف تعزيز مستوى الكفاءة وخدمة العملاء.

الأسواق العالمية والخزينة

خلال عام ٢٠١١، وصل إجمالي إيرادات الأسواق العالمية والخزينة إلى ٦٧٨ مليون درهماً، مقارنة بمبلغ ٧٠١ مليون درهماً في العام السابق. وتأثرت أعمال التداول سلبا نتيجة التقلبات الحادة وحالات عدم اليقين الناجمة عن التوترات السياسية في الشرق الأوسط والكارثة الطبيعية في اليابان وقضايا سقف الديون في الولايات المتحدة الأمريكية والأزمة المالية الأوروبية.

واصل سيناريو أسعار الفائدة المنخفضة تأثيره على تقييد قرارات العملاء للتحوط من التعرض لسعر الفائدة، وذلك على الرغم من أن مبيعات الخزينة كانت قد حققت انتعاشاً متوازناً من حيث الطلب على منتجات التحوط للميزانية العمومية خلال النصف الثاني من عام ٢٠١١. وعلى نحو مشابه، شهد الطلب على المنتجات الاستثمارية تحسناً ملفتاً خلال العام. ونتيجة لتقلبات أسعار العملات العالمية وانتعاش سعر الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية الأخرى، تحسن حجم أعمال تحوط العملة في الربع الثالث والرابع من عام ٢٠١١، مما أدى إلى زيادة تدفق أعمال الصرف الأجنبي.

وتولت وحدة التمويل العالمي في البنك إدارة الديون بنجاح خلال الربع الثاني من عام ٢٠١١ من خلال استبدال سندات ثانوية ذات سعر فائدة عائم متدرج بقيمة ٣٣٢ مليون دولار أمريكي بالقيمة العادلة المقابلة تستحق في عام ٢٠١٦ مقابل سندات رئيسية جديدة تستحق في عام ٢٠١٨، وترافق ذلك مع إصدار مستمر لالتزامات دين متوسطة الأجل، مما مدد فترات هيكلة التزامات البنك.

مصرف الإمارات الإسلامي

وصل إجمالي إيرادات مصرف الإمارات الإسلامي (صافيا من حصة العملاء في الأرباح) لعام ٢٠١١ إلى ٥٦٤ مليون درهماً، بتراجع بنسبة ٢٦% عن العام ٢٠١٠. وشهدت الإيرادات من المنتجات التمويلية والاستثمارية الإسلامية تراجعاً بنسبة ٨% لتصل إلى ٦٥٠ مليون درهماً في عام ٢٠١١، في حين أظهرت الإيرادات غير المالية أداءً سلبياً متراجعة إلى ٨٦ مليون درهماً بسبب انخفاض قيمة العقارات الاستثمارية وانخفاض إيرادات الأوراق المالية الاستثمارية. وتراجعت حسابات العملاء بنسبة ٢٨% خلال الفترة لتصل إلى ١٨.٢ مليار درهما بسبب مبادرات الإعداد الأمثل للميزانية العمومية، بينما انخفض تمويل الذمم المدينة بنسبة ١٠% ليصل إلى ١٤.٣ مليار درهما منذ نهاية عام ٢٠١٠.

وخلال العام، ركز مصرف الإمارات الإسلامي على تقليص مديونيته في الميزانية العمومية مما سيؤهله للنمو بحق في عام ٢٠١٢، بالرغم من أن هذا التقليص قد شكل ضغطاً على إيرادات هذا العام. وقد تم أيضا توسيع شبكة فروع مصرف الإمارات الإسلامي بزيادة فرع في كل من دبي وأبوظبي والشارقة، مما أوصل العدد الكامل لفروعه إلى ٣٣ فرعا.

تقنية المعلومات والعمليات

خلال عام ٢٠١١، استمرت إدارة تقنية المعلومات في المجموعة بتقديم مبادرات مبتكرة وذات خفض للتكاليف، وذلك عن طريق طرح كشوف الحسابات الالكترونية إلى عملائها، عبر كلّ من القنوات المصرفية التقليدية والإسلامية، فضلاً عن اعتماد تطبيق مركز حفظ المعلومات "سيرفر" الإفتراضي. وهاتان المبادرتان جديدتان في بنك الإمارات دبي الوطني وستساهمان في تقليص التكاليف وتحسين خدمة العملاء، والأهم من ذلك، الحد من تأثير البنك على البيئة.

وتمكنت إدارة تقنية المعلومات للمجموعة من أن تطبق بنجاح عدداً من الحلول الرئيسية عبر إدارات المجموعة. ففي الربع الأول من العام، تم طرح نظام بطاقة الرواتب المدفوعة مسبقاً. وستقدم هذه البطاقة للشركات طريقة آمنة وسهلة للتعامل مع الحل الإلكتروني لإدارة الأجور لتلبية احتياجاتها الخاصة بخدمات دفع الرواتب وفقا للوائح الصادرة عن الحكومة. وفي الربع الثاني من عام ٢٠١١، أنجز البنك بنجاح تطبيق "فيناكل"، وهو النظام الرئيسي للخدمات المصرفية بالبنك، في فرع لندن، بينما تم تطبيق "فين وان"، وهو نظام إدارة قروض الأفراد بالبنك، لعمليات المملكة العربية السعودية. إلى جانب ذلك، تم دعم وتعزيز قدرات الخدمات المصرفية الخاصة وإدارة الاصول من خلال تطبيق نظام إدارة المحافظ "أدفينت"، بالإضافة إلى تطوير وتنفيذ نظام لتوزيع الأرباح في مصرف الإمارات الإسلامي. وفي الربع الثالث من عام ٢٠١١، طرح البنك مبادرة رئيسية لتعزيز تجربة التعامل المصرفي لدى عملائه، تمثلت في إعادة تصميم موقع بنك الإمارات دبي الوطني على الإنترنت شكلاً ومضموناًعلى نحو يعكس علامة البنك التجارية، بالإضافة إلى تقديم منتجات جديدة ذات وظائف متطورة. وفي الربع الأخير من العام، ساهمت إدارة تقنية المعلومات للمجموعة في طرح بطاقة "انطلق معها" وتمكنت من النجاح في تطبيق نظام "سمارت ديل" لصرافة العملات عبر الإنترنت لدعم أعمال الأسواق العالمية والخزينة.

وقد حافظت إدارة تقنية المعلومات في المجموعة بنجاح على شهادة (ايزو ٢٠٠٨:٩٠٠١) للجودة في مارس ٢٠١١. وتصدر هذه الشهادة عن معهد المواصفات البريطاني (بي اس آي)، وهي بمثابة مصادقة من مصادر خارجية على مبادرات التحسين المستمر للجودة والحوكمة داخل الإدارة.

وخلال العام، واصلت أنشطة العمليات التركيز على زيادة الكفاءة والإنتاجية في مجال المعاملات المصرفية، وسيتمحور اهتمام البنك على تعزيز مركزية العمليات المصرفية الأساسية تحت مظلة شركة تنفيذ في العام ٢٠١٢ بهدف رفع مستوى الكفاءة والجودة.

ملامح مستقبلية

في حين كان الاقتصاد المحلي مواكباً نسبياً للتطورات العالمية والإقليمية خلال العام ٢٠١١، بقيت الأوضاع الاقتصادية الخارجية صعبة وحافلة بالتحديات، مما أدى إلى ملامح مستقبلية أكثر حذراً وغموضاً. ومع ذلك، ما يزال إجمالي رأس المال والسيولة وأرباح التشغيل في البنك قوية للغاية، مما يوفر المرونة الكافية والقدرة على التكيف مع الاحتياجات المستقبلية. بالإضافة لذلك، وضع بنك الإمارات دبي الوطني إستراتيجية واضحة لتحقيق مزيد من العائدات للمساهمين والاستفادة من فرص النمو المختارة. وتستند هذه الإستراتيجية إلى الإعداد الأمثل للميزانية العمومية وتخصيص رأس المال، ودفع نمو الإيرادات والربحية من خلال مبادرات التخطيط الرئيسية للأعمال والبيع المتقاطع وتعزيز مبادرات خدمة العملاء وتطوير الأنظمة والاستثمارات المدروسة في مجالات النمو الرئيسية.

ملاحظات للمحررين

الجوائز

- جائزة "المؤسسة المالية الأكثر إسهاماً في الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المملكة العربية السعودية خلال عام ٢٠١٠" المقدمة من قبل الهيئة العامة للاستثمار في المملكة العربية السعودية.
- فازت شركة الإمارات دبي الوطني كابيتال بجائزة "أفضل بنك استثماري في دولة الإمارات العربية المتحدة" المقدمة من قبل جلوبال فاينانس.
- جائزة "تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي والمالي" لعام ٢٠١٠ في معرض الشارقة للوظائف ٢٠١١.
- جائزة "أفضل خدمات مصرفية خاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة" في عام ٢٠١١ من قبل يوروموني.
- جائزة "أفضل حساب للشركات" وجائزة "أفضل عرض ترويجي للخدمات المصرفية للأعمال" ضمن جوائز بانكر ميدل إيست ٢٠١١.
- جائزة "أفضل بنك في دولة الإمارات العربية المتحدة للعام ٢٠١١" من جلوبال فاينانس.
- جائزة "أفضل مزود لخدمات التمويل التجاري في دولة الإمارات العربية المتحدة" من جلوبال فاينانس.
- بنك الإمارات دبي الوطني يفوز بجائزة "أفضل شركة رائدة في مجال العلاقات العامة والتسويق" من جوائز الإنجاز العربي السنوية ٢٠١١.
- جائزة "الامتياز في الخدمات المصرفية الإلكترونية" من معهد جوائز الامتياز في الشرق الأوسط.
- جائزة "أفضل مزود لخدمات صرف العملات في دولة الإمارات العربية المتحدة" من جلوبال فاينانس.
- شركة الإمارات دبي الوطني لإدارة الأصول تفوز بجائزة "أفضل شركة لإدارة الصناديق" من جوائز الإنجاز العربي السنوية ٢٠١١.
- جائزة "أفضل إدارة للتسويق لعام ٢٠١١" ضمن جوائز الأعمال العالمية .
- جائزة "أفضل علامة تجارية في آسيا" ضمن جوائز "مجلس مدراء التسويق التنفيذيين في آسيا ٢٠١١" عن فئة "التميز في العلامة التجارية والتسويق".

- الإمارات دبي الوطني لإدارة الأصول تفوز بجائزة " أفضل مدير للأسهم لعام ٢٠١١" من مجلة جلوبال إنفستور
- بنك الإمارات دبي الوطني يفوز بجائزة "ستيفي العالمية الفخرية" عن استراتيجية ترسيخ حضور علامته التجارية على النطاق العالمي من خلال حملة "الحقيقة والواقع" التسويقية.
- بنك الإمارات دبي الوطني يفوز بجائزة "أفضل بنك خاص" خلال قمة البنوك العالمية الخاصة.
- بنك الإمارات دبي الوطني ينال جائزة عالمية على تميز علامته التجارية في مجال الخدمات المصرفية والمالية.
- جائزة "أفضل مبادرة من القطاع الخاص لخدمة العملاء" خلال أسبوع جوائز ستار لخدمة العملاء ٢٠١١.
- جائزة "أفضل بنك كبير: جودة الخدمة" جوائز مؤشر المقارنة المصرفية ٢٠١١.

نبذة عن بنك الإمارات دبي الوطني:

بنك الإمارات دبي الوطني هو من البنوك الرائدة في المنطقة.

يقوم البنك بتقديم أعمال مصرفية متميزة للأفراد في الدولة من خلال شبكة فروعه التي تضم ١٦٨ فرعاً إضافة إلى ٧٨٠ جهاز صرف آلي وجهاز إيداع ذكي، ويعتبر البنك اللاعب الرئيسي في مجال الأعمال المصرفية للشركات في دولة الإمارات العربية المتحدة ويقوم بتقديم خدماته في مجال الأعمال المصرفية الإسلامية والأعمال المصرفية الاستثمارية والأعمال المصرفية الخاصة وإدارة الأصول وعمليات الوساطة.

ويعمل البنك في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر وسنغافورة والمملكة المتحدة وجيرسي (تشانيل أيلاندز) ولديه مكاتب تمثيلية في الهند وإيران. لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة الموقع الالكتروني على العنوان: www.emiratesnbd.com

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:

ابراهيم سويدان

رئيس إدارة الاتصال المؤسسي للمجموعة

بنك الإمارات دبي الوطني

هاتف : ٦٠٩٤١١٣ ٩٧١٤+ / متحرك: ٩٧١٥٠٦٥٣٨٩٣٧+

بن فرانز مارويك

رئيس علاقات المستثمرين

بنك الإمارات دبي الوطني

هاتف: ٢٠١٢٦٠٤ ٤ ٩٧١+/ متحرك: ٩٧١٥٠٦٥٨١٢٤٥+